اصدارات العتبة الحسينية المقدسة
شعبة النشر / وحدة التأليف

لا تقرأني 7

قراءة سطحية

اعداد وتأليف
سامي جواد كاظم

الطبعة الاولى



اسم الكتاب: لا تقرأني قراءة سطحية ٧

اعداد وتأليف: سامي جواد كاظم

تصميم: حسين الاسدي

اخراج : حسنين الشالجي

اصدارات العتبة الحسينية المقدسة
شعبة النشر / وحدة التأليف

لا تقرأني 7

قراءة سطحية

اعداد وتأليف
سامي جواد كاظم



لا تقرأني قراءة سطحية

لا تقرأني بحثا عن اخطائي

لا تقرأني بعواطفك فقط

لا تقرأني لكي تنتقدني

لا تقرأني لكي تعلم فقط من غير ان تتعلم وتُعلم

هذه المجموعة السابعة من القصص والخواطر التي اهديها للقارئ الكريم والذي لا يسعني الا ان اقدم امتناني وشكري الجزيل له لمتابعة هذا الاصدار وسؤاله المتكرر عن العدد الجديد حقيقة ان هذا الاقبال هو الذي منحني الدافع لكي اكمل معكم المسيرة والا كما تعلمون لم يكن في خلدي ان اصدر الثاني ولا الثالث ولكن رغبتكم الجامحة هي التي منحتني هذا الزخم المعنوي حتى لا اخيب ظنكم فينا ، ودائما الاصعب من النجاح هو المحافظة على النجاح ، وباصداركم السابع هذا تكون مناسبة دخولنا في السنة الثالثة من عمر الاصدار. حقيقة اعتذر للقارئ الكريم عن الاخطاء المطبعية والاملائية التي وقعت لبعض القصص وسببه هو قبل ان ارسل القرص الى المطبعة تستجد قصة ما فاضمنها الكتاب على عجالة ويحدث الخطا .

إهداء..

اهدي هذا الجهد المتواضع لشهدائنا الابرار الذين سقطوا وهم يدافعون عن حياض الوطن ومقدساته واسال الله عز وجل القبول

بسمه تعالى

كلمة لابد منها...

كل انسان يستطيع ان يكتب ، وكل انسان يستطيع ان يقترح ، وكل انسان يستطيع ان يخطط، وكل انسان يستطيع ان يدلي برايه ، ولكن ليس كل انسان ملزم بما يقدم عليه الاخر ، ودائما يكون النجاح بالنسبة لمن يكتب هو مدى تقبل الاخرين لما كتب .

نجاح الكلمة عندما تخرج من الصميم الى ما يختلج في صدر المتلقي مع صفاء النية وجعل العمل لله عز وجل فقط .

صدقوني اخواني واخواتي ان اكثر كتاباتي تاتيني الفكرة قبل واثناء صلاة الفجر ، حيث هذه الاجواء تكون خاصة بالعبادات النقية لله عز وجل والهدوء التام ولا اسمع الا صياح الديك.

انا عاجز عن تقديم شكري الى كل من اثنى على اصدارنا هذا وان المواقف التي ذكرتها في الاصدار السادس هي البعض منها بل القليل منها ، وهذا فضل من الله عز وجل ومعطر بانفاس سيد الشهداء عليه السلام .

في معرض بغداد الدولي للكتاب الاخير واثناء تجوالي سالني بعض الاخوة عن الاصدار السابع وحقيقة هنالك ظروف تمر علي في العمل اثرت على عطائي حيث ان الكتابة ملكة تاتي في الاجواء السليمة فوعدتهم بانني سانجزه باسرع وقت ممكن ، وهم من منحوني العزيمة على جعل المشاكل خلف ظهري .

الاستهلال

دروس من مدرسة اهل البيت عليهم السلام

نستهل القصص بقصص خير البرية
والتي فيها مواعظ للبشرية
مستقاة من مدرسة الامامية الاثنى عشرية
ونسألكم الدعاء والاقدام على الاعمال الخيرية

النبي محمد ﷺ

روى أن النبي (صلى الله عليه وآله) علم عليا وفاطمة (عليهما السلام) هذا الدعاء وقال لهما : إن نزلت بكما مصيبة أو خفتما جور السلطان أو ضلت لكما ضالة ، فأحسنا الوضوء وصليا ركعتين وارفعا أيديكما إلى السماء وقولا :

يا عالم الغيب والسرائر ، يا مطاع يا عليم ، يا الله ياالله يا الله ، يا هازم الأحزاب لمحمد صلى الله عليه واله ،يا كائد فرعون لموسى ، يا منجى عيسى من الظلمة ، يامخلص قوم نوح من الغرق ، يا راحم عبده يعقوب ، ياكاشف ضر أيوب ، يا منجى ذي النون من الظلمات ، يا فاعل كل خير ، يا هاديا إلى كل خير ، يا دالا على كل خير ، يا امرا بكل خير ، يا خالق الخير ، يا أهل الخيرات ، أنت الله رغبت إليك فيما قد علمت وأنت علام الغيوب ، أسألك ان تصلى على محمد وال محمد .

ثم اسألا الحاجة تجاب ان شاء الله تعالى .

الامام علي عليه السلام

عند مسير امير المؤمنين عليه السلام إلى الشام التقى بدهاقين الأنبار(١) ، فترجلوا له و اشتدوا بين يديه

فقال : ما هذا الّذي صنعتموه ؟

فقالوا : خلق منا نعظم به أمراءنا

فقال : و اللّٰه ما ينتفع بهذا أمراؤكم ، و إنّكم لتشقّون على أنفسكم في دنياكم ، و تشقون به في آخرتكم ، و ما أخسر المشقّة و راءها العقاب ، و أربح الدعة معها الأمان من النّار (٢) .

(١) دهاقين . . . . : جمع دهقان : رئيس القرية ، و مقدّم أصحاب الزراعة . و الأنبار : بلد على الفرات ، عل مراحل من بغداد : فترجّلوا : نزلوا عن دوابهم . و اشتدّوا : أسرعوا في عدوهم .

(٢) لتشقّون به على أنفسكم في دنياكم . . . : تتعبونها و تجهدونها . و تشقّون به في آخرتكم : لأنه تعظيم لغير اللّٰه تعالى . و ما أخسر المشقّة وراءها العقاب : تجمعون على أنفسكم تعب الدنيا و عذاب الآخرة . و اربح الدعة : الراحة .

و معها الأمان من النار : عدم الخوف منها .

×××××××××××

جاء الزبير وطلحة إلى عليّ (عليه السلام) بعد البيعة بأيّام فقالا له : يا أمير المؤمنين قد رأيت ما كنّا فيه من الجفوة في ولاية عثمان كلّها ، وعلمت (انّ) رأي عثمان كان في بني أُميّة وقد ولاّك الله الخلافة من بعده فولّنا بعض أعمالك ، فقال لهما : أرضيا بقسم الله لكما حتّى أرى رأيي واعلما أنّي لا أشرك في أمانتي إلاّ من أرضى بدينه وأمانته من أصحابي ومن قد عرفت دخيلته ، فانصرفا عنه وقد دخلهما اليأس فاستأذناه في العمرة.

الامام الحسن عليه السلام

قال ابو سعيد للامام الحسن (ع) : يا بن رسول الله !.. لم داهنتَ معاوية وصالحتَه ، وقد علمت أن الحق لك دونه وأن معاوية ضال باغ ؟.. فقال : يا أبا سعيد !.. ألستُ حجة الله تعالى ذكره على خلقه ، وإماماً عليهم بعد أبي (ع) ؟.. قلت : بلى !.. قال : ألستُ الذي قال رسول الله (ص) لي ولأخي : الحسن والحسين إمامان قاما أو قعدا ؟.. قلت : بلى !.. قال : فأنا إذن إمام لو قمتُ ، وأنا إمام إذا قعدتُ ، يا أبا سعيد !.. علّة مصالحتي لمعاوية علّة مصالحة رسول الله (ص) لبني ضُمرة وبني أشجع ، ولأهل مكة حين انصرف من الحديبية .. اولئك كفارٌ بالتنزيل ، ومعاوية وأصحابه كفار بالتأويل .
يا با سعيد !.. إذا كنتُ إماما من قِبَل الله تعالى ذكره ، لم يجب أن

يسفّه رأيي فيما أتيتُه من مهادنةٍ أو محاربةٍ ، وإن كان وجه الحكمة فيما أتيته ملتبسا .. ألا ترى الخضر (ع) لما خرق السفينة ، وقتل الغلام ، وأقام الجدار سخط موسى (ع) فعلَه ، لاشتباه وجه الحكمة عليه حتى أخبره فرضي ، هكذا أنا ، سخطتم عليّ بجهلكم بوجه الحكمة فيه ، ولولا ما أتيتُ لما تُرك من شيعتنا على وجه الأرض أحدٌ إلا قُتل .

المصدر: العلل ١/٢٠٠

الامام الحسين عليه السلام

عن الضحّاك ابن عبد الله المشرقي قال : (فلمّا أمسى حسينٌ وأصحابه قاموا الليل كلّه يصلّون ويستغفرون ويدعون ويتضرّعون، قال :

فتمرُّ بنا خيلٌ لهم تحرسنا، وإنّ حسيناً ليقرأ: ﴿ وَلاَ يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُواْ إِثْماً وَلَهْمُ عَذَابٌ مُّهِينٌ ۞ مَّا كَانَ اللّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ ﴾ فسمعها رجل من تلك الخيل التي كانت تحرسنا، فقال : نحن وربّ الكعبة الطيّبون، مُيّزنا منكم!

قال : فعرفتهُ، فقلت لبرير بن خضير: تدري مَن هذا؟ قال : لا .

قلتُ: هذا أبو حرب السبيعي، عبد الله بن شهر، وكان مضحاكاً بطّالاً، وكان شريفاً شجاعاً فاتكاً، وكان سعيد بن قيس ربّما حبسه في جناية.

فقال له برير بن خضير: يا فاسق، أنت يجعلك الله في الطيبين؟!

فقال له: مَن أنت؟

قال: أنا برير بن خضير.

قال: إنّا لله، عزّ عليَّ، هلكتَ والله، هلكتَ والله يا بُرير.

قال: يا أبا حرب، هل لك أن تتوب إلى الله من ذنوبك العظام؟ فو الله إنّا لنحن الطيّبون ولكنّكم لأنتم الخبيثون.

قال: وأنا على ذلك من الشاهدين!

قلتُ: ويحك، أفلا ينفعك معرفتك؟!

قال: جُعلتُ فداك، فمَن يُنادم يزيد بن عذرة العنزي من عنز بن وائل؟ قال: هاهو ذا معي.

قال: قبّح الله رأيك، على كلّ حالٍ أنت سفيه.

قال: ثمّ انصرف عنا، وكان الذي يحرسنا بالليل في الخيل عزرة بن قيس الأحمسي وكان على الخيل) .

المصدر: تاريخ الطبري، ٤: ٣٢٠ - ٣٢١.

الامام السجاد عليه السلام

وكما تعلمون ان الامويين كثيرا ما ظلموا اهل البيت عليهم السلام واتباعهم فقد كتب الوليد بن عبد الملك إلى صالح بن عبد الله المرّي ، عامله على المدينة : أبرزِ الحسن المثَّنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب ـ وكان محبوساً في حبسه ـ واضربه في مسجد رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) خمسمئة سوط .

فأخرجه صالح إلى المسجد واجتمع النّاس ، وصعد صالح المنبر ليقرأ عليهم الكتاب ثمّ ينزل ، فيأمر بضرب الحسن .

وبينما هو يقرأ الكتاب ، إذ دخل علي بن الحسين (عليه السلام) ، فأفرج النّاس له حتّى انتهى إلى الحسن بن الحسن ، فقال له : (يا بن عمّ ، ادعُ الله بدعاء الكرب يُفرّج عنك)

فقال : ما هو ؟

فقال : (قل : لا اله إلاّ الله الحليم الكريم ، لا اله إلاّ الله العليّ العظيم ، سبحان الله ربّ السموات السبع وربِّ الأرضين السبع وما فيهنَّ وما بينهنّ ، وربِّ العرش العظيم ، والحمد لله ربّ العالمين) .

وانصرف عليّ بن الحسين (عليه السلام) ، وأقبل الحسن يُكرِّرها .

فلمّا فرغ صالح من قراءة الكتاب ونزل ، قال : أرى سجيّة رجل

مظلوم ، أخّروا أمره ، وأنا راجع إلى أمير المؤمنين فيه .
وكتب صالح إلى الوليد في ذلك .
فكتب إليه (أطلقه) .

الامام الباقر عليه السلام

قال أبو عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام : دخلنا انا وابي على هشام وإذا هو قد قعد على سرير الملك وجنده وخاصته وقوف على أرجلهم سماطين متسلحين ، وقد نصب البرجاس حذاه وأشياخ قومه يرمون .

فلما دخلنا وأبي أمامي يقدمني عليه بدأه وأنا خلفه على يد أبي حتى حاذيناه فنادى أبي : يا محمد ارم مع أشياخ قومك الغرض وإنما أراد أن يهتك بأبي وظن أنه يقصر ويخطئ ، ولا يصيب إذا رمى ، فيشتفي منه بذلك ، فقال له أبي : قد كبرت عن الرمي فان رأيت إن تعفيني فقال : وحق من أعزنا بدينه ونبيه محمد صلى الله عليه وآله لا أعفيك ثم أومى إلى شيخ من بني أمية أن أعطه قوسك .

فتناول أبي عند ذلك قوس الشيخ ثم تناول منه سهما فوضعه في كبد القوس ثم انتزع ورمى وسط الغرض فنصبه فيه ، ثم رمى فيه الثانية فشق فواق سهمه إلى نصله ، ثم تابع الرمي حتى شق تسعة

أسهم بعضها في جوف بعض ، وهشام يضطرب في مجلسه ، فلم يتمالك أن قال : أجدت يا أبا جعفر ! وأنت أرمى العرب والعجم و زعمت أنك قد كبرت عن الرمي ، ثم أدركته ندامة على ما قال ، وكان هشام لم يكن أحدا قبل أبي ولا بعده في خلافته ، فهم به وأطرق إطراقة يرتوي فيه رأيا ، وأبي واقف بحذاه . مواجها له ، وأنا وراء أبي .

فلما طال وقوفنا بين يديه غضب أبي فهم به ، وكان أبي عليه وعلى آبائه السلام إذا غضب نظر إلى السماء نظر غضبان يتبين للناظر الغضب في وجهه ، فلما نظر هشام إلى ذلك من أبي قال له : يا محمد اصعد ! فصعد أبي إلى سريره وأنا أتبعه فلما دنى من هشام قام إليه فاعتنقه وأقعده عن يمينه ، ثم اعتنقني وأقعدني عن يمين أبي ، ثم أقبل على أبي بوجهه فقال له : يا محمد لا تزال العرب والعجم تسودها قريش ما دام فيهم مثلك ، لله درك من علمك هذا الرمي ، وفي كم تعلمته ؟

فقال له أبي : قد علمت أن أهل المدينة يتعاطونه فتعاطيته أيام حداثتي ثم تركته فلما أراد أمير المؤمنين مني ذلك عدت فيه .

فقال له : ما رأيت مثل هذا الرمي قط مذ عقلت ، وما ظننت إن في الأرض أحدا يرمي مثل هذا الرمي ، أين رمي جعفر من رميك ؟

فقال : إنا نحن نتوارث الكمال والتمام والدين إذ أنزل الله على نبيه في قوله : " اليوم أكملت
لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا " والأرض لا تخلو ممن يكمل هذه الأمور التي يقصر عنها غيرنا .

الامام الصادق عليه السلام

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رجل في الزمن الأول طلب الدنيا من حلال فلم يقدر عليها، وطلبها من حرام فلم يقدر عليها.

فأتاه الشيطان فقال له: يا هذا إنك قد طلبت الدنيا من حلال فلم تقدر عليها وطلبتها من حرام فلم تقدر عليها أفلا أدلك على شئ تكثر به دنياك ويكثر به تبعك؟ قال: بلى قال: تبتدع دينا وتدعو إليه الناس.

ففعل فاستجاب له الناس وأطاعوه وأصاب من الدنيا ثم أنه فكر فقال:

ما صنعت؟ ابتدعت دينا ودعوت الناس ما أرى لي توبة إلا أن آتي من دعوته إليه فارده عنه، فجعل يأتي أصحابه الذين أجابوه فيقول لهم: إن الذي دعوتكم إليه باطل، وإنما ابتدعته، فجعلوا يقولون:

كذبت وهو الحق ولكنك شككت في دينك. فرجعت عنه، فلما رأى ذلك عمد إلى سلسلة فوتد لها وتدا ثم جعلها في عنقه، وقال: لا أحلها حتى يتوب الله عز وجل علي.

فأوحى الله عز وجل إلى نبي من الأنبياء قل لفلان: وعزتي لو دعوتني حتى تنقطع أوصالك، ما استجبت لك، حتى ترد من مات إلى ما دعوته إليه فيرجع عنه.

الامام الكاظم عليه السلام

قال علي بن يقطين : « كنت عند هارون العباسي يوماً إذ جاءت هدايا ملك الروم ، وكانت فيها درّاعة (جبة) ديباج سوداء لم أر أحسن منها ، فرآني أنظر إليها فوهبها لي ، وبعثتها إلى أبي إبراهيم (عليه السلام) ، ومضت عليها تسعة أشهر ، فانصرفت يوماً من عند هارون بعد أن تغديت بين يديه ، فلما دخلت داري قام إليَّ خادمي الذي يأخذ ثيابي بمنديل على يده وكتاب لطيف خاتمه رطب، فقال: أتاني رجل بهذا الساعة فقال : أوصله إلى مولاك ساعة يدخل ! ففضضت الكتاب فإذا فيه : يا علي هذا وقت حاجتك إلى الدراعة ! فكشفت طرف المنديل عنها ورأيتها وعرفتها ، ودخل عليَّ خادم لهارون بغير إذن فقال : أجب أمير المؤمنين ! قلت : أي شئ

حدث ؟ قال : لا أدري ، فركبت ودخلت عليه وعنده عمر بن بزيع واقفاً بين يديه ، فقال : ما فعلت بالدراعة التي وهبتها لك ؟ قلت : خِلَعُ أمير المؤمنين عليَّ كثيرة ، من دراريع وغيرها ، فعن أيها تسألني ؟ قال : دراعة الديباج السوداء الرومية المذهبة ؟ قلت : ما عسى أن أصنع بها ، ألبسها في أوقات وأصلي فيها ركعات وقد كنت دعوت بها عند منصرفي من دار أمير المؤمنين الساعة لألبسها ! فنظر إلى عمر بن بزيغ فقال : قل له ليرسل حتى يحضرنيها . قال : فأرسلت خادمي حتى جاء بها ، فلما رآها قال : يا عمر ما ينبغي أن نقبل على عليٍّ بعدها شيئاً ! قال : فأمر لي بخمسين ألف درهم ، حملت مع الدراعة إلى داري ! قال علي بن يقطين : وكان الساعي بي ابن عم لي فسوَّد الله وجهه وكذَّبه والحمد لله ». وفي روايتهم : « فسكن الرشيد من غضبه وقال : انصرف راشداً فلن أصدق بعدها ساعياً ، وأمر أن يتبع بجائزة سنية وتقدم بضرب الساعي ألف سوط ، فضرب نحو خمس مائة سوط ، فمات » .

المصدر : الإرشاد : ٢ / ٢٢٥

الامام الرضا عليه السلام

إن الإمامة منزلة الأنبياء وإرث الأوصياء .

إن الإمامة خلافة الله عز وجل ، وخلافة الرسول ، ومقام أمير المؤمنين ،وميراث الحسن والحسين .

إن الإمامة زمام الدين ، ونظام المسلمين ، وصلاح الدنيا وعز المؤمنين .

إن الإمامة رأس الإسلام النامي ، وفرعه السامي .

بالإمام تمام الصلاة والزكاة والصيام ، والحج والجهاد ، وتوفير الفيء والصدقات وإمضاء الحدود والأحكام ، ومنع الثغور والأطراف .

الإمام يحل حلال الله ، ويحرم حرام الله ، ويقيم حدود الله ، ويذب عن دين الله ، ويدعو إلى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة والحجة البالغة .

الإمام كالشمس الطالعة للعالم وهي في الأفق ، بحيث لا تناله الأيدي والأبصار .

الإمام : البدر المنير ، والسراج الزاهر ، والنور الساطع ، والنجم الهادي في غياهب الدجى والبيداء القفار ولجج البحار .

الإمام : الماء العذب على الظلماء ، والدال على الهدى ، والمنجي من الردى .

الإمام : النار على البقاع الحارة لمن اصطلى ، والدليل على المسالك، من فارقه فهالك .

الإمام : السحاب الماطر ، والغيث الهاطل ، والشمس المضيئة ، والأرض البسيطة والعين الغزيرة ، والغدير والروضة .

الإمام : الأمين الرفيق ، والوالد الشفيق ، والأخ الشقيق ، ومفزع العباد في الداهية .

الإمام : أمين الله في أرضه ، وحجته على عباده ، وخليفته في بلاده ، الداعي إلى الله ، والذاب عن حريم الله .

الإمام : المطهر من الذنوب ، المبرأ من العيوب ، مخصوص بالعلم ، موسوم . بالحلم ، نظام الدين ، وعز المسلمين ، وغيظ المارقين ، وبوار الكافرين .

الإمام : واحد دهره ، لا يدانيه أحد ، ولا يعادله عدل ، ولا يوجد له بديل ولا له مثيل ولا نظير ، مخصوص بالفضل كله من غير طلب منه ولا اكتساب ، بل اختصاص من المتفضل الوهاب فمن ذا يبلغ معرفة الإمام ويمكنه اختياره ؟ هيهات هيهات ! ضلت العقول ، وتاهت الحلوم ، وحارت الألباب ، وحسرت العيون ، وتصاغرت العظماء وتحيرت الحكماء ، وتقاصرت الحلماء ، وحصرت الخطباء ، وجهلت الألباب وكلت الشعراء ، وعجزت الأدباء ، وعيت البلغاء،

عن وصف شأن من شأنه ، أو فضيلة من فضائله فأقرت بالعجز والتقصير ، وكيف يوصف أو ينعت بكنهه ، أو يفهم شئ من أمره ، أو يوجد من يقوم مقامه ، ويغني غناه ، لا وكيف وأنى وهو بحيث النجم من أيدي المتناولين ، ووصف الواصفين ! فأين الاختيار من هذا ، وأين العقول عن هذا ، وأين يوجد مثل هذا ، ظنوا أن دخل يوجد في غير آل رسول الله صلى الله عليه وآله ؟

كذبتهم والله أنفسهم ومنتهم الباطل ، فارتقوا مرتقا صعبا دحضا تزل عنه إلى الحضيض أقدامهم ، راموا إقامة الإمام بعقول حائرة بائرة ناقصة ، وآراء مضلة ، فلم يزدادوا منه إلا بعدا .

الامام الجواد عليه السلام

مر موكب المامون العباسي في أحد الشوارع وصادف مجموعةً من الصبية يلعبون ويتراكضون، وما إن شعر الصبيّة باقتراب خيل الحاكم حتى هربوا في كلّ اتّجاهٍ، عدا طفل منهم، انتصب شامخاً أمام الموكب غير آبهٍ به، ممّا أثار دهشة المأمون، فأمر بإحضار الصبيّ إليه، وخاطبه قائلاً: لماذا لم تهرب مع الصبية الآخرين؟ قال الصبيّ: مالي ذنب فأفرّ منه، ولا الطريق ضيّق فأوسّعه عليك، فسر حيث شئت.

قال المأمون متعجّباً من جرأة الغلام: من تكون أنت؟ قال: أنا محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.

قال المأمون: ما تعرف من العلوم؟

قال: سلني عن أخبار السّماوات.

(لقد سأل المأمون الغلام الصغير عمّا يعرفه من العلوم، والعلوم لا يعرفها إلاّ من درسها، وقضى السنين في تعلّمها، فكيف يسأل عنها غلاماً صغيراً؟

ترك المأمون الإمام مبتعداً نحو السّهول، وهو غارق في التفكير بأمر هذا الغلام، ومضى النهار إلا أقلّه، والمأمون لا يجد صيداً، فأطلق أحد صقوره يبحث عن طريدة؛ حلّق الصّقر عالياً وغاب عن الأنظار ساعةً، عاد بعدها وهو يحمل حيّةً بين مخالبه، وألقاها أمام المأمون، أمر المأمون بوضع الحيّة في صندوق وقال لأصحابه: قد دنا حتف ذلك الغلام في هذا اليوم، وعلى يديّ. ثمّ عاد أدراجه نحو بغداد.

وفي طريق عودته، التقى بالصبيّة أنفسهم وابن الرضا بينهم، فاقترب منه قائلاً (وكأنّما يتابع معه حديث الصباح):

وما عندك من أخبار السماوات؟

أجاب الإمام قائلاً: حدثني أبي عن آبائه، عن النبيّ، عن جبرائيل،

عن ربّ العالمين أنّه قال: بين السماء والهواء عجاج (والعجاج هو الغبار أو الدخان) يتلاطم به الأمواج. فيه حيات خضر البطون، رقط الظهور (لونها مبقّع بالبياض والسواد)، يصيدها الملوك بالبزاة الشهب، ليمتحنوا به العلماء . .

فقال المأمون: صدقت، وصدقت أبوك، وصدق جدّك، وصدق ربّك.

الامام علي الهادي عليه السلام

الكليني للشيخ الثقة محمّد بن يعقوب الكلينيّ (رحمه الله) : عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن بعض أصحابه ، ذكره قال : لمّا سمّ المتوكّل نذر : إن عوفي أن يتصدّق بمال كثير .

فلمّا عوفي سأل الفقهاء عن حدّ المال الكثير ؟ . . .

فصار جعفر بن محمود إلى أبي الحسن عليّ بن محمّد (عليهما السلام) فسأله عن حدّ المال الكثير ؟

فقال (عليه السلام) : الكثير ثمانون . . .

فقيل له وما الدليل؟

فقال أبو الحسن (عليه السلام) : إنّ الله عزّ وجلّ يقول : (لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِى مَوَاطِنَ كَثِيرَة) ، فعدّدنا تلك المواطن فكانت ثمانين.

الامام العسكري عليه السلام

أكد الإمام العسكري عليه‌السلام في الكثير من كلماته على فرض الولاية لأهل البيت عليهم‌السلام وضرورة معرفتهم والتصديق بهم والتمسك بهديهم وأداء حقوقهم التي جعلها الله لهم ، ولولا ذلك لا يستكمل المرء خصال الايمان.

ومن ذلك ما جاء في كتابٍ له عليه السلام إلى إسحاق بن إسماعيل النيسابوري : « ... إنّ الله بمنّه ورحمته لمّا فرض عليكم الفرائض ، لم يفرض ذلك عليكم لحاجةٍ منه إليكم ، بل برحمة منه ـ لا إله إلا هو ـ عليكم ، ليميز الخبيث من الطيب ، وليبتلي ما في صدوركم ، وليمحص ما في قلوبكم ، لتسابقوا إلى ؛ ولتتفاضل منازلكم في جنّته. ففرض عليكم الحج والعمرة وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والصوم والولاية ، وجعل لكم باباً تستفتحون به أبواب الفرائض ، ومفتاحاً إلى سبيله ، لولا محمد صلى‌الله‌عليه‌وآله والأوصياء من ولده لكنتم حيارى كالبهائم ، لا تعرفون فرضاً من الفرائض ، وهل تدخل مدينة إلا من بابها ، فلمّا مّن عليكم بإقامة الأولياء بعد نبيكم ، قال الله في كتابه : (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ

لَكُمُ الإِسْلامَ دِينًا) وفرض عليكم لأوليائه حقوقاً أمركم بأدائها ليحلَّ لكم ماوراء ظهوركم من أزواجكم وأموالكم ومآكلكم مشاربكم ، قال الله تعالي : (قُل لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلا المَوَدَّةَ فِي القُرْبَى)

تحف العقول : ٣٥٨ ، علل الشرائع / الشيخ الصدوق ١ : ٢٩١ / ٦ باب ١٨٢

ابو ذر (رضوان الله تعالى عليه)عبد حر

أرسل عثمان بن عفان مع عبد له كيسا من الدراهم الى أبي ذر (ره) وقال له :ان قبل أخذ الدراهم فأنت حر فأتى الغلام بالكيس الى أبي ذر وألح عليه في قبوله فلم يقبل فقال له : أقبله ! ففيه عتقي فقال أبي ذر (ره) : وفيه رقي .

من يصلح السيء اذا ابتعدنا عنه

كان « الحسين » وهو من ذرية الإمام الصادق (عليه السلام) يسكن (قم) وكان يجالس اصحاب السوء ، فانطلق يوماً إلى منزل « احمد بن إسحاق الأشعري » وهو وكيل الإمام الحسن (عليه السلام) فلم يأذن له ولم يستقبله لما يعرفه من أخلاقه .

فعاد « الحسين » إلى بيته وهو يشعر بالحزن على هذه الإهانة .

وصادف أن توجّه احمد بن إسحاق إلى الحج ، فلما مرّ بالمدينة وأراد أن يتشرف بلقاء الإمام الحسن (عليه السلام) ، طلب الإذن بالدخول فلم يؤذن له .

فشعر بالحزن وظلّ مرابطاً في الباب حتى أذن له الإمام .

سأل أحمد بن إسحاق الإمام عن سبب ذلك ، فقال له الإمام :

لقد عاملتك بمثل ما عاملت ابن عمي ، وحجبتك كما حجبته .

فقال : احمد بن إسحاق : يا سيدي إنه يجالس اصحاب السوء وقد حجبته لذلك فأردت أن ينتبه ويتوب .

فقال الإمام : إن أردت له الهداية فقد أخطأت الطريق .

وعاد احمد إلى قم ، وجاء الناس يهنّئونه ويباركون له حجه بيت الله فلما دخل «أبو الحسن» هبّ احمد لاستقباله وعانقه ، وأجلسه إلى جانبه .

فتعجب أبو الحسن من ذلك وسأله عن السبب عن صدّه بالأمس واستقباله الحارّ اليوم ، فحكى احمد ما جرى له مع الإمام .

فأطرق أبو الحسن برأسه حياء وعزم على التوبة ، وعاد إلى بيته ، فحطّم آنية الخمر ولازم المسجد .

الغاية من القصة : هنالك البعض من اصحاب اللهو يمكن اصلاحهم بالتقرب منهم لا الابتعاد عنهم فلربما ابتعادنا يزيده الاخلاق السيئة ، فالمنكر لاينكر الا من خلال مواجهته .

القليل افضل من الكثير

في بعض الاحيان تكون لنا حسابات خاطئة بخصوص المفاضلة بين شيئين فدائما نعتمد الاكثر ومثل هذه المواضيع لم افهمها فتعنيت الى مسجد بالقرب منا حتى اسال امام المسجد عن هذا الموضوع ، صليت الجماعة وبعد انتهاء الصلاة جلست الى جنب الشيخ وسالته متى يكون الاقل افضل من الاكثر فقال لي لو ان شخصين ساعدا فقير الاول اعطاه ١٠٠ الف دينار والثاني اعطاه ٥٠٠ الف دينار ايهما اكثر كرما ؟

قلت طبعا الذي اعطى ٥٠٠ الف دينار

قال الشيخ لو قلت لك ان الذي اعطى ١٠٠ الف دينار لا يملك غيرها واما الذي اعطى ٥٠٠ الف دينار فانه يملك ٥ مليون دينار فمن الافضل ؟

هنا تاملت جيدا فقلت برايك يا شيخ من الافضل ؟

الشيخ طبعا من تبرع بالاقل لانه تبرع بكل ما يملك بينما الثاني تبرع عشر ما يملك.

ومثل هذه المفاضلة فالبعض يصلي النوافل وصلاة الليل والغفيلة ولا يصحو فجرا ليصلي ركعتين فقط .

قصة لاميرالمؤمنين عليه السلام بالمناسبة جلس اعرابيان لكي يتناولا فطورهما فكان لدى الاول خمسة ارغفة وللثاني ثلاثة ارغفة ،وضعوها سوية وقبل ان يتناولا الطعام جاءهم رجل عابر سبيل فقيل له تفضل معنا ، فشاركهم الاكل وبعد ان نهض ليرحل اعطاهما ثمانية دراهم ، فقال صاحب الخمسة ارغفة لي خمسة دراهم ولك ثلاثة دراهم بعدد ارغفتك ، رفض الثاني هذه القسمة وطالب بالنصف ، اختلفا فذهبا الى امير المؤمنين عليه السلام وحكيا له القصة فحكم بينهما الامام عليه السلام بان اعطى صاحب الخمسة ارغفة سبعة دراهم والثاني درهم واحد فاستغربا من هذا الحكم وقيل له كيف قسمت هذه الدراهم بهذه القسمة ؟ قال عليه السلام لو قطعنا كل قطعة رغيف الى ثلاث قطع على عددكم انتم والضيف، سيكون صاحب الخمسة ارغفة بعد التقطيع خمسة عشر قطعة وصاحب الثلاثة تسع قطعات ولو جمعناها يكون المجموع اربع وعشرين قطعة ولو قسمناها بالتساوي بينكم فيكون كل شخص اكل ثمانية قطع وعليه يكون الضيف اكل سبع قطع من الاول وقطعة واحدة من الثاني .

جندي من الحشد الشعبي

في معركة تطهير احدى النواحي في الرمادي استطاع الحشد الشعبي من تحريرها واثناء تطهير البيوت التقى جندي من الحشد مع احد ابناء العشائر الذين زاروا امريكا بغية مساعدتهم على قتال داعش

فقال له الجندي: هل هنالك فرق بين اسرائيل وداعش؟

قال : كلا فكلهم واحد واعداء الاسلام

فقال: والذي ينصرهما الا يعتبر عدو للاسلام؟

قال: طبعا

قال: قد لا تقتنع اذا قلت لك امريكا تدعم داعش ولكن نحن نتفق ان امريكا تدعم اسرائيل

قال : نعم

قال : فهل رايت الحشد الشعبي يدعم اسرائيل ؟

قال : كلا

فقال الجندي : اذن لماذا تريد نصرة من يدعم اسرائيل وترفض نصرة المسلم ابن بلدك ولم يدعم اسرائيل والتي هي داعش ايضا؟

نقطة سوداء

دخل الاستاذ على صفه وقال لهم اليوم ساختبركم ليس في مادة الاحياء التي ادرسكم بل اختبار اخلاقي نفسي ، استغرب الطلبة ومع استغرابهم تشوقوا لهذا الاختبار ، قام الاستاذ بتثبيت كارتون ابيض بمساحة متر مربع على الصبورة ووضع في وسطها نقطة سوداء صغيرة وسال الطلاب ماذا ترون على السبورة ؟

اجاب الجميع : نقطة سوداء ؟

اجابهم الاستاذ : لقد فشلتم ونجحتم في نفس الوقت استغرب الطلبة من هذه النتيجة وارادوا معرفة السبب، فلم يتركهم الاستاذ في حيرتهم وبدا يشرح لهم الاختبار قائلا:

لقد قمت بتثبيت كارتون ابيض ناصع على السبورة لم تلتفتوا الى هذا البياض والتفتم الى النقطة الصغيرة السوداء ، هذه الغريزة التي تحملونها دائما تؤثر على اخلاقكم فهذا يعني انكم دائما تنظرون الى الصغير المميز مهما يكن دون الالتفات الى الكبير ، فاذا كان الصغير عيبا فالافضل ان لا تلتفتوا اليه وانتم فشلتم في الاختبار لانكم التفتم الى النقطة السوداء دون البياض الناصع .

خاطب الناس على قدر عقولهم

جاء شخص الى حكيم يشكوه خلافاته مع بعض اصدقائه قائلا له البعض منهم يتفهم ما اقوله له والبعض لا يتفهم ذلك فتثار الخلافات بيننا ولا اعلم كيف السبيل الى اقناعهم ؟

قال له الحكيم تعامل معهم كتعامل الطبيب مع مرضاه

– لم افهم ما تقصد

– اليس الطبيب يقوم بوصف الدواء لكل مريض حسب نوع مرضه

– نعم

– فلو ان الكل وصف لهم نوعية واحدة من الدواء الا يعني ان البعض سيشفى والبعض سيزداد مرضه بل قد يؤدي بحياته ؟

– نعم

– اذن عليك انت ان تغير اسلوب تعاملك مع زملائك كل حسب ثقافته ومقدار علمه ولا يجب ان تتعامل مع الجميع بنفس الاسلوب.

لا تنظر الى منافع غيرك

في يوم من الأيام كان هناك رجلا عنده حمارين وكانت عنده حمولة مكون من ملح وقدور واوانى وحلل ....

فبدأ صاحب الحمارين فى تقسيم الحمولة على الحمارين الذى يمتلكهما فوضع على ظهر الحمار الأول حمولة الملح كاملة ووضع على ظهر الحمار الثانى حمولة الأوانى والقدور والحلل وكانت بالطبع فارغة ....

فبدأو فى رحلتهم ومع مرور مسافة كبيرة كان الحمار الذى يحمل حمولة الملح بدت عليه علامات الارهاق والتعب حيث كان يرى أن الحمار الثانى منعم بحمولة الأوانى الفارغة فبدأ يفكر فقرر الحمار أن ينزل فى بركة المياه التى كانت أمامه ليرتاح قليلا وبالفعل عندما

نزل وخرج منها أحس بانتعاش كأنه لم يحمل شيئا وذلك يرجع الى أن حمولة الملح التى يحملها ذابت فى مياه البركة فعندما رأه الحمار الثانى خرج منتعش بسبب نزوله فى ماء البركة فأخذ يقلده ونزل بالفعل ولكنه لم يكن يقدر أن يطلع من هذه البركة لثقل حمولته وذلك لأن كل الأوانى الفارغة امتلأت بالمياه وكاد أن ينكسر ظهره من ثقل ما يحمله فوقع أرضا ....

وبالفعل نتامل من هذه القصة أن ليس كل ما ينفع غيرك من المؤكد أن ينفعك والعكس بالعكس لابد أن نفعل ما يلائمنا ويناسبنا فقط بدون تقليد أعمى ...

الزوجة وام زوجها

منذ وقت طويل في الصين تزوجت فتاة و ذهبت لتعيش مع زوجها و والدته "حماتها" ثم ما لبثت أن اكتشفت أنها لا تستطيع أن تتعامل مع حماتها، فقد كانت شخصياتهما متباينة تماما، و كانت عادات كثيرة من عادات حماتها تثير غضبها فضلا عن أن حماتها كانت دائمة الانتقاد لها!

أيام تلت أيام، و أسابيع تبعت أسابيع و لم تتوقفا عن المجادلات و الشجار، و ما جعل الأمور أسوأ أنه طبقا للتقاليد الصينية القديمة، كان عليها ان تنحني أمام حماتها و أن تلبى لها كل رغباتها و كان الغضب و عدم السعادة اللذان يملآن المنزل يسببان إجهادا شديدا و

تعاسة للزوج المسكين!

أخيرا لم يعد في استطاعة الزوجة أن تتحمل أكثر من طباع حماتها السيئة و استبدادها و سيطرتها، فقررت أن تفعل شيئا حيال ذلك!

ذهبت الزوجة إلى صديق والدها مستر هوانج الذي كان بائعا للأعشاب. شرحت له الموقف و سألته لو كان في إمكانه لو يمدها ببعض الأعشاب السامة حتى يمكنها أن تحل مشكلتها إلى الأبد!

فكر مستر هوانج في الأمر للحظات و أخيرا قال لها: "أنا سأساعدك في حل مشكلتك، و لكن عليك أن تصغي لكلامي و تنفذي ما سأقوله لك!"

أجابت الزوجه قائلة: "نعم يا مستر هوانج أنا سأفعل أي شيء تقوله لي!"

انسحب مستر هوانج للغرفة الخلفية ثم عاد بعد بضعة دقائق و معه زجاجة صغيرة على شكل قطارة، و قال لها: "ليس في وسعك أن تستخدمي سما سريع المفعول كي تتخلصي من حماتك و إلا ثارت حولك الشكوك، و لذلك سأعطيك عدداً من الأعشاب التي ستعمل تدريجيا و ببطء في جسمها، و عليك أن تجهزي لها كل يومين طعام من الدجاج أو اللحم و تضعي به قليل من هذه القطارة في طبقها،

و حتى تكوني متأكدة أنه لن يشك فيك أحد عند موتها، عليك أن تكوني حريصة جداً، و أن تصير تصرفاتك تجاهها حميمة و رقيقة، و ألا تتشاجري معها أبداً، و عليك أيضا أن تطيعي كل رغباتها، و أن تعامليها كما لو كانت ملكة!"

سعدت الزوجة بهذا و أسرعت للمنزل كي تبدأ في تنفيذ مؤامرتها لاغتيال حماتها!

مضت أسابيع، ثم توالت الشهور و كل يومين تعد الطعام لحماتها و تضع بعضا من المحلول في طبقها ...

و تذكرت دائما ما قاله لها مستر هوانج عن تجنب الاشتباه، فتحكمت في طباعها و أطاعت حماتها و عاملتها كما لو كانت أمها.

بعد ٦ شهور تغير جو البيت تماما، مارست الزوجة تحكمها في طباعها بقوة و إصرار حتى أنها وجدت أنها لم تعد تفقد أعصابها إلى درجة الجنون كما أو حتى تضطرب كما كانت من قبل ...

و لم تدخل في جدال مع حماتها، التي بدت الآن أكثر طيبة و بدا التوافق معها أسهل.

من جهة أخرى، تغير تعامل الحماة مع زوجة ابنها و بدأت تحبها كما لو كانت ابنتها، و ما فتأت تذكر لأصدقائها و أقربائها أنها أفضل زوجة ابن!

و أصبحت الزوجة و حماتها الآن تتعاملان كما لو كانتا بنتا و والدتها و أصبح الزوج سعيدا بما حدث من تغيير في البيت و هو يرى و يلاحظ ما يحدث!

و في أحد الأيام ذهبت الزوجة مرة أخرى لصديق والدها مستر هوانج و قالت له: "مستر هوانج، من فضلك ساعدني هذه المرة في منع السم من قتل حماتي، فقد تغيرت إلى امرأة لطيفة و أنا أحبها الآن مثل أمي، و لا أريدها أن تموت بسبب السم الذي أعطيته لها"

ابتسم مستر هوانج و هز رأسه و قال لها: "أنا لم أعطك سما على الإطلاق! لقد كانت العلبة التي أعطيتها لك عبارة عن القليل من الماء! إن السم في عقولنا نحن و في طريقة تعاملنا مع الآخرين! و كل هذا غسل الآن بالحب الذي أصبحت تكنينه لها!"

كما تعامل الآخرين سيعاملونك، و الذي يحب الآخرين سيحبه الآخرون!

سر السعادة

يحكى أن أحد التجار أرسل ابنه لكي يتعلم لدى أحكم رجل في العالم ..

مشى الفتى أربعين يوما حتى وصل إلى قصر جميل على قمة جبل .. وفيه يسكن الحكيم الذي يسعى إليه ..

وعندما وصل وجد في قصر الحكيم جمعاً كبيرا من الناس ..

انتظر الشاب ساعتين لحين دوره ..

أنصت الحكيم بانتباه إلى الشاب

ثم قال له : الوقت لا يتسع الآن وطلب منه أن يقوم بجولة داخل القصر ويعود لمقابلته بعد ساعتين ..

وأضاف الحكيم وهو يقدم للفتى ملعقة صغيرة فيها نقطتين من الزيت: امسك بهذه الملعقة في يدك طوال جولتك وحاذر أن ينسكب منها الزيت.

أخذ الفتى يصعد سلالم القصر ويهبط مثبتاً عينيه على الملعقة ..

ثم رجع لمقابلة الحكيم الذي سأله :

هل رأيت السجاد الفارسي في غرفة الطعام ؟ .. الحديقة الجميلة ؟ ..

وهل استوقفتك المجلدات الجميلة في مكتبتي ؟ ..

ارتبك الفتى واعترف له بأنه لم ير شيئا ..

فقد كان همه الأول ألا يسكب نقطتي الزيت من الملعقة ..

فقال الحكيم : ارجع وتعرف على معالم القصر ..

فلا يمكنك أن تعتمد على شخص لا يعرف البيت الذي يسكن فيه ..

عاد الفتى يتجول في القصر منتبها إلي الروائع الفنية المعلقة على الجدران ..

شاهد الحديقة والزهور الجميلة ..

وعندما رجع إلي الحكيم قص عليه بالتفصيل ما رأى ..

فسأله الحكيم : ولكن أين قطرتي الزيت اللتان عهدت بهما إليك؟

نظر الفتى إلى الملعقة فلاحظ أنهما انسكبتا

فقال له الحكيم

تلك هي النصيحة التي أستطيع أن أسديها إليك

سر السعادة

هو أن ترى روائع الدنيا وتستمتع بها دون أن تسكب أبدا قطرتي الزيت.

فهم الفتى مغزى القصة فالسعادة هي حاصل ضرب التوازن بين الأشياء

وقطرتا الزيت هما الستر والصحة ..

فهما التوليفة الناجحة ضد التعاسة.

حصان مريض

قال الطبيب البيطري للمزارع: ان لم يتعافى في ثلاثة ايام يجب قتله

الخروف سمع كل شي.

فقال للحصان: انهض

لكن الحصان متعب جداً

في اليوم الثاني

قال الخروف: انهض بسرعة

لكن الحصان لم يقدر ابداً

و في اليوم الثالث

قال الخروف: انهض و إلا سيقتلونك

فحاول الحصان حتى تغلب على تعبه

ونهض اخيراً.

فقال المزا رع و هو سعيد جداً: يجب ان نحتفل بهذه المناسبة اذبحوا الخروف على سلامة الحصان.

في بعض الاحيان نعمل جاهدين على خدمة او نصيحة الاخرين فتكون النتيجة الاساءة الينا.

ذهب رجل إلى الحلاق

لكي يحلق له شعر رأسه ويهذب له لحيته وما أن بدأ الحلاق عمله في حلق رأس هذا الرجل، حتى بدأ بالحديث معه في أمور كثيرة . . .إلى أن بدأ الحديث حول وجود الله . . .

قال الحلاق :-" أنا لا أؤمن بوجود الله "

قال الزبون :- " لماذا تقول ذلك ؟ "

قال الحلاق :- حسنا ، مجرد أن تنزل إلى الشارع لتدرك بأن الله غير موجود قل لي ، إذا كان الله موجودا هل ترى أناسا مرضى ؟ وإذا كان الله موجودا هل ترى هذه الإعداد الغفيرة من الأطفال المشردين ؟ طبعا إذاكان الله موجودا فلن ترى مثل هذه الآلام والمعاناة أنا لا أستطيع أن أتصور كيف يسمح ذلك الإله الرحيم مثل هذه الأمور.

فكر الزبون للحظات لكنه لم يرد على كلام الحلاق حتى لا يحتد النقاش . .وبعد أن انتهى الحلاق من عمله مع الزبون . .

خرج الزبون إلى الشارع . فشاهد رجل طويل شعر الرأس مثل الليف ، طويل اللحية ،قذر المنظر ،أشعث أغبر ،فرجع الزبون فورا إلى صالون الحلاقة . . .

قال الزبون للحلاق :- " هل تعلم بأنه لا يوجد حلاق أبدا

قال الحلاق متعجبا:- " كيف تقول ذلك . . أنا هنا وقد حلقت لك الآن "

قال الزبون:- " لو كان هناك حلاقين لما وجدت مثل هذا الرجل

قال الحلاق " بل الحلاقين موجودين . .وإنما حدث مثل هذا الذي تراه عندما لا يأتي هؤلاء الناس لي لكي أحلق لهم

" قال الزبون " وهذا بالضبط بالنسبة إلى الله . . . فالله موجود ولكن يحدث ذلك عندما لا يذهب الناس إليه عند حاجتهم . ولذلك ترى الآلام والمعاناة في العالم .

حكمة صينية

تخيل أن لديك كأس شاي مر وأضفت إليه سكرا ...

ولكن لا تحرك السكر فهل ستجد طعم حلاوة السكر؟

بالتأكيد لا أمعن النظر في الكأس لمدة دقيقة ... وتذوق الشاي

هل تغير شي !

هل تذوقت الحلاوة؟

أعتقد لا ..

ألا تلاحظ أن الشاي بدأ يبرد ويبرد وأنت لم تذق حلاوته بعد؟

إذن محاولة أخيرة ضع يديك على رأسك ودر حول كاس الشاي

وادعُ ربك أن يصبح الشاي حلواً .

إذن . .. كل ذلك من الجنون ..

وقد يكون سخفاً ..

بل سيكون قد برد ولن تشربه أبداً... فلن يصبح الشاي حلواً ..

وكذلك هي الحياة ...

فهي كوب شاي مر

والقدرات التي وهبك الله إياها والخير الكامن داخل نفسك هو

السكر الذي إن لم تحركه بنفسك فلن تتذوق طعم حلاوته

وإن دعوت الله مكتوف الأيدي أن يجعل حياتك أفضل فلن تكن

أفضل إلا إن عملت جاهداً بنفسك وحركت إبداعاتك بنفسك ..

لذلك اعمل لتصـل ولتنجح

لتصبح حياتك أفضــل

وتتذوق حلاوة إنتاجك وعملك وإبداعك

فتصبح حياتك أفضل شاي ..!

بهلول ينصح بالتزوير

بفضل النظام الانتخابي في العراق واكملها الاتفاق السياسي بين الكتل بدات تظهر شخصيات مسؤولة تتسلم مناصب لا نعلم من اين جاءوا ولكن نعلم انهم جاءوا بفضل النظام الانتخابي والاتفاق السياسي وليس الكفاءة والنزاهة.

هنا اتيحت الفرصة لبهلول ان يتسلم منصب حكومي رفيع ودسم، وقد حسده ممن يعلم ماذا يجني بسبب هذا المنصب ، ولكن الذين يعملون ضمن مؤسسة بهلول لهم خبرة واسعة في كيفية كسب بهلول لطريق الرشاوى ، ولان بهلول مجهول فانهم لا يحذرونه وبالفعل جاءت اول مقاولة من العيار الثقيل قدمتها اللجنة المشرفة على انجاز هذه المقاولة وتقدم رئيس اللجنة باوراقه الى بهلول ليشرح له الغاية

من المشروع ومن ثم التوقيع والمصادقة .

بعد ان تحدث رئيس اللجنة عن المشروع قال له بهلول ماذا نكسب لو وافقنا على المشروع ؟

اجاب رئيس اللجنة وفق ما فهم من قصد بهلول ستكسب الكثير

بهلول : مثلا ماذا؟

رئيس اللجنة : ١٠ مليون دولار

بهلول : وانت واللجنة كم ستكسب؟

- انا ومعي الاربعة اعضاء حصة الشخص ٨ مليون دولار

- وما المطلوب مني؟

- الموافقة على المشروع بصفتك مدير المؤسسة

- ما رايك لو جعلت حصتك ١٨ مليون

لم يصدق رئيس اللجنة ان بهلول يتحدث هكذا فقال له: كيف ؟

امر بسيط ما رايك لو توقع انت بدلا عني وسوف لا ادعي بانك زورت توقيعي

- لم افهم

- افهمك ، حصتي ١٠ مليون عندما توقع انت بدلا عني اتنازل عن حصتي لك فتصبح حصتك ١٨ مليون

- لماذا لا توقع انت ؟

– انا متنازل عن حصتي وتستطيع ان توقع بدلا مني

– يعتبر هذا تزوير

– وان كان تزوير فانا لا اذكر ذلك ومن ثم ماهو الاشكال على التزوير؟

– التزوير يقود صاحبه الى السجن

– اطمئن انا لا اذكر انك زورت توقيعي

– وماهي الضمانة؟

– انت تخشى مني بسبب تزوير توقيع ولا تخشى الله بسبب هذه الرشاوي؟ واذا قلت لك اطمئن خفت مني فكيف انا اطمئن منك لاخفاء سري المفضوح امام الله ؟

بهلول دلال سبح

قيل فلان صاحب الاموال توفي وكانت القطع السوداء المخطوطة بخط جميل تملا الشوارع وقد حضر الى مجلس الفاتحة كثير من الشخصيات ،

اجاب الاخر طبعا لانه يملك اموال كثيرة بينما صاحب المحل الذي في نهاية الشارع توفي قبل اسبوع حتى ان المشيعين خلف جنازته يعدون بعدد الاصابع

الاخر: بل انا انتبهت ان شيخ المنطقة هو من صلى على جنازة التاجر بينما صاحب المحل لم يصل عليه

واخر يقول : هي الحياة مراتب من المؤكد اصحاب الوجاهة تكون لهم مجالس الفاتحة فاخرة على عكس من لايملك

فقال لهم بهلول وهل يصح الاختلاف في النظر الى الاموات بما يملكون وليس بما يعملون؟

قالوا : نعم بالرغم من ان الموت واحد ولكن الحياة تفرض ذلك وهذه عادات لها تاثيرها على شخصية المتوفى وذويه.

قام بهلول واخرج من محله مجموعة سبح بعدد الجالسين معه واعطى لكل شخص سبحة وطلب من الجميع التسبيح بذكر الله (سبحان الله ولا اله الا الله واله اكبر) فاستغرب الجالسون هذا الامر الا ان بهلول طلب منهم ذلك والكل بنفس العبارة تسبح ، فسبحوا الجميع حتى انتهوا من التسبيح فسال بهلول الجميع عن انواع السبح التي سبحوا بها : فقالوا هذه كهرب وتلك سندلس والاخرى يسر ورابعة فيروز

قال بهلول ان اقيامها تختلف فمنها الغالية ومنها الرخيصة

قالوا طبعا

سالهم بهلول: فهل ان الذي سبح بالسبحة كهرب يكون اجره اكثر من الذي سبح بالسبحة العادية ؟

استغرب الجمع وقالوا كلا بل ذكر الله لا علاقة بقيمة السبحة

هنا قال لهم بهلول واعمال الذين توفوا هي من ترفع او تحط من مكانتهم وليس اموالهم.

بهلول يقيم مجلس فاتحة

سمع بهلول صوت القران فاتجه نحو المصدر بين الشوارع فوصل الى مصدره حيث خيمة عريضة كبيرة تتوسط الشارع فقطعته ومنعت مرور السيارات وعند اقترابه من الخيمة وجدت يافطة سوداء تدل على وفاة شخص وهذه الخيمة هي للعزاء أي مجلس فاتحة وهنا يعلم بهلول ما لمواساة اصحاب العزاء من اجر عظيم فاحب ان يشاركهم عزائهم فدخل كما يدخل المعزون وجلس مع قراءة الفاتحة. جلس الى جنبه اثنان يتحدثان عن صفقة تجارية يريدان اتمامها وبعد التعامل على الارباح وسعر الشراء تمت الصفقة وقارئ القران يقرأ القران فصاحا رحم الله من اعاد الفاتحة ونهضا . التفت بهلول الى يمينه فوجد ثلاثة يتحاورون فيما بينهم عن مقاولة حكومية يرومون

ان ترسو عليهم وما يتطلبه الامر ان رست عليهم وقارئ القران يقرأ القران ، نهض بهلول وجلس في مكان اخر فسمع من الجالسين بقربه عتب بينهم حول مشكلة عائلية وقارئ القران يقرأ القران .

غير مكانه للمرة الثالثة فاذا حديث الاخوة هذه المرة عن الانتخابات وكيفية عقد التحالفات والالتزام بالمعاهدات وقارئ القران يقرأ القران .

صاح بهلول رحم الله من اعاد الفاتحة وخرج فوجد في بداية الشارع اثنين يدردمان فيما بينهم بسبب قطع الطريق من قبل اصحاب العزاء ويتعذر عليهم الدخول في سياراتهم لنقل مواد الى بيوتهم مما اضطرهم الامر الى ترك سياراتهم في بداية الشارع ونقل حاجياتهم وبمعونة اولاد المنطقة لهم الى بيتهم . اما الاطفال فتعد خيام العزاء فرصتهم لجعل الشارع ساحة للعب الكرة .

هنا فكر بهلول مليا في معالجة الامر فما كان منه الا ان ينصب خيمة في وسط الشارع وعلق يافطة كتب عليها انتقلت عقيلة بهلول الى جوار ربها والفاتحة من الساعة الثالثة عصرا الى السابعة مساء .المعلوم انه ليس لبهلول زوجة واطفال وهذا الامر المستغرب جعل الناس تاتي لتواسي بهلول لفقده عقيلته الوهمية ، هنا يدخل المعزون والقارئ يقرأ القران .

وعند خروج المعزيين واثناء مصافحتهم لبهلول يعطيهم بهلول ورقة كتب عليها شركة الخيمة لعقد الصفقات التجارية والاستثمارية وفض النزاعات اتعابنا ١٠٪ وهنا طالب بهلول بحقه من عقد الصفقة فما كن منهم الا الانصياع للامر او الفضيحة فبدأ بجمع المال بهذه الطريقة ، وهناك من اعترض فقال له بهلول اذكر لي اية واحدة قرأها القارئ حتى اعفيك من اتعابي !!!

وفجأة تاتي سيارة اسعاف تريد اجتياز الشارع لوجود مريض في حالة خطرة لنقله الى المستشفى فتعذر عليها ذلك فقيل لبهلول ما العمل قال سيحتاج المريض الى خيمة عزاء الان او غدا وانا وفرت عليه الامر فليسلم امره الى ربه ولتعود السيارة . هذه الخيمة تكذب من يقول هنالك بطالة هذه الخيمة تكذب مَن يعاني مِن ارتفاع اسعار المحلات من سرقفلية وايجار هذه الخيمة المنافس الحقيقي للبورصة العالمية .

بهلول يدافع عن الحكومة

مامن شاردة او واردة تمر امام بهلول فيتركها من غير تعليق وكل تعليقاته تكون بالفعل ومن ثم بالقول ولكنه بطريقة ذكية جدا يستدرج المقابل ومن ثم يوقعه في فخ هو نصبه لنفسه ولهذا اذا ما قلنا ان بهلول مر بالموقف كذا كذا فاننا نتوقع التوضيح والتصحيح وحتى التجريح ليجعل الحكمة عالقة في اذهاننا .

ماذا اعترض بهلول هذه المرة وهو يتجول في السوق ؟

وقف بهلول عند بائع الخضار وهو ينظر الى المعروض منها الذي يجذب النظر فاراد ان يشتري ما يحتاجه من هذه الخضروات فقال للبقال اريد كيلو طماطة فقال له البقال حاضر فبدأ البقال بوضع الطماطة الرديئة فقال له بهلول ان الذي تضعه غير الذي تعرضه

فقال له هذا الموجود فاذا برجل يسلم على البقال فرد البقال السلام بحرارة وقال له اطلب عيوني فقال له كيلو طماطة فانتقى له البقال افضل ما عنده فوقف بهلول مستغربا الامر فسال احد الواقفين هل الرجل مهم ؟ اجابه لا انه شرطي يعمل في تلك السيطرة ...!!!

اخذ بهلول الطماطة الرديئة وذهب الى فرن الصمون ليشتري صمون فوجد طابور من الزبائن امامهم طابور من الدنانير فوضع بهلول ديناره حسب النظام ونفس الامر فاذا بشخص ينادي على صاحب الفرن ابو حمودي عيني عشر صمونات حارة ومحمصة ، تدلل ابو محمد فاذا به ينتقي الصمون الجيد ويعطيه لابو محمد ، وتوقع بهلول بان هنالك من سيعترض على هذا الامر فاذا الكل ساكت فسال احدهم من هذا ابو محمد فقال له انه نسيب صاحب الفرن ....!

تعب بهلول واضطر لتناول وجبة الغذاء في المطعم فجلس امام احدى الطاولات وطلب من عامل المطعم (دجاج على التمن) وفي هذه الاثناء دخل احد الزبائن وبعد الترحاب القوي من صاحب المطعم به جلس امام بهلول وبعد الله بالخير طلب دجاج على التمن وداري ، فجاءت الدجاجة السمينة والمقبلات الشهية والماء المقطر والخبز حار ومكسب ، وبهلول صاحب الاسبقية لم ياتي طلبه فنادى على العامل اين طلبي ؟ دلل اجاك فاذا الدجاجة نحيفة وبعض وريقات

الكرفس وقطعتي طماطة صفراء مع خبزة باردة ...

عجبا ماهذه المواقف التي تمر على بهلول ؟ وعند انهاء الطعام جيء بالشاي للزبون المحترم اما بهلول يتلفت يمنة ويسرة بانتظار الشاي فلم يتحقق امله واضطر لدفع الحساب فنهضا سوية الزبون المحبوب وبهلول ، دفع بهلول الحساب كاملا اما الزبون فقال له صاحب المطعم خليه على حسابنه .. الا ان الزبون دفع الحساب فسال بهلول صاحب المقهى ماذا يعمل هذا الرجل ؟ فاجابه عامل كهرباء ...

تامل الوضع جيدا وقرر قرار مهم في نفسه ، وبالفعل فقد اعلم الناس بانه سيقيم مجلس في بيته ويكون تقديم الطعام قبل قراءة المجلس والدعوة عامة ، وفي الموعد المحدد بدأ الناس ياتون البقال والفران وصاحب المطعم وبقية الناس وبالفعل بدا بهلول بتوزيع الطعام فوضع امام صاحب المطعم (ماء اللحم من غير لحم) وامام الفران قطعة خبز يابسة وامام البقال صحن زلاطة في طماطة صفراء والبقية وضع امامهم طعام كثير وجيد ـ فاستغرب الثلاثة الامر واستنكروا هذا على بهلول ، وقالوا له لم فرقت بيننا ؟

فقال لهم بهلول ان الذين قدمت لهم الطعام لديهم مكانة عندي افضل منكم ومن لا يعجبه الطعام فليترك ويخرج ، فقالوا له وهل هذا خلق وهل هذا ادب ؟ قال بهلول اذن بدات المحاضرة الدينية

..فاذا انا ميزت بينكم بنوعية الطعام اصبح لا خلق لي ولا ادب مع العلم انكم لم تدفعوا لي مال ، فكيف بك ايها البقال وانت تعطيني الطماطة الرديئة ولغيري تعطيه الجيدة وانا اشتريت الطماطة بمالي بينما طعامي الذي قدمته لك مجانا ، وانت ايها الفران لماذا فضلت نسيبك عليّ وقدمته على بقية الناس واعطيته افضل الصمون وانا بمالي اشتريت فاعطيتني الصمون البارد مع التاخير ..وانت ياصاحب المطعم كان طلبي نفس طلب عامل الكهرباء وقبله فلماذا قدمته وقدمت له افضل من طعامي ودفعت ثمن الطعام مساويا لما دفع زميلك ...

انتم لستم في دائرة حكومية فلماذا تنتقدون الحكومة عندما لا تعدل في تقسيم الوظائف ولغف المقاولات وتقسيمها بين الاقارب والاحباب ؟ فاذا انتم فيما بينكم يظلم احدكم الاخر فكيف بكم اذا اصبحتم اصحاب مناصب ؟

إِنَّ اللّهَ لاَ يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنْفُسِهِمْ

إسأل ولا تخجل حتى لا تندم ..!!

هنالك رحلات بحرية تستغرق عشرة ايام تقوم بها الدول الغربية المطلة على البحر بحيث تقوم بجولة في اعماق البحر لمدة عشرة ايام هنالك رجل من ذوي الدخل المحدود فكر ان يشارك بهذه الرحلة

الرجل ذهب ليشتري التذكرة قبل يوم

وكان في حسبانه أن سعرها ٢٠٠ دةلار

وعندما وقف في الطابور

وتحمل الازدحام.... وبعد طول انتظار... وصل دوره

وعندما اشترى التذكرة... تفاجا ان سعرها ٤٠٠ دولار

وبقي في موقف محرج لا يستطيع ارجاعها ولا يستطيع مناقشة

الموظف فما كان منه الا ان سلم امره لله ودفع الـ٤٠٠ دولار

بينه وبين نفسه يلومهم ويتهمهم بالنصب والإحتيال

ويعرف أنه لا فائدة من الإستفسار

اشترى التذكرة

وذهب ليستعد لرحلة الغد

ولكنه فكر في نفسه وقال :

مادام سعر التذكرة مرتفع بهذا الشكل فلاشك أن قضاء الوقت داخل الباخرة سيكون مكلفا أيضا، وبالتأكيد ستكون أسعار المطعم مرتفعة ولن أستطيع أن أشتري منه

الحل : أن أستعد بطعام من عندي

فذهب واشترى خبز وجبن ومربى وحلاوة طحينية وأشياء لا تتأثر بالزمان والمكان

حتى تكون طعامه وتكفيه فترة السفر على ظهر الباخرة لمدة العشرة أيام

وفي الغد

ركب الباخرة

وانطلقت على بركة الله

أول يوم :

كان فطوره من الأكل الذي عنده... وكذلك الغذاء..... ثم العشاء......وهكذا

وكذلك ثاني يوم... وثالث يوم.... ورابع يوم

ولكنه

كان ينظر الى الناس الذين يأكلون في مطعم الباخرة... ويطلبون مالذ وطاب من الطعام... ويستمتعون بالجلوس والأكل

ويتحسر في نفسه على عدم تمكنه أن يفعل مثلهم... وأن امكانياته لا تتيح له أن يستمتع كما يستمتعون

وأخذ يتغبطهم على ماعندهم من النعم والخير

بينما هو ...لايملك ما يملكون

المهم أنه ظل على هذه الحال طوال العشرة ايام على ظهر السفينة، يأكل الأكل البسيط الذي أتى به

وفي آخر يوم من الرحلة، انتبه الى أمر مهم، وهو أنه إذا وصل الى بلده، لو سألوه عن رحلته، وكيف كانت؟

وسألوه عن مطعم الباخرة، وكيف الأكل فيه؟ وكيف خدماتهم ... وغيرها من الأسئلة

ماذا سيقول لهم ؟

هل يقول أنه لم يأكل فيه ولا مرة؟

هذا امر مخجل، إذا لا بأس من أن يأكل آخر وجبة في مطعم الباخرة ويطلب أرخص نوع من الطعام، وبالطبع الناس لن يدققوا معه في السؤال عن ماذا طلبت

ذهب الى المطعم، وجلس على الطاولة

ونادى عامل الخدمة

وطلب منه : شاورما

قال له العامل: أي شيء ثاني ؟

قال :لا

قال العامل : مقبلات ، عصيرات ..لدينا اشياء لذيذة

وهو يرد : لا لاأشتهي ..مع أنه يتحسر داخل نفسه

وكرر العامل قوله اليوم بمناسبة آخر يوم على وصول الرحلة القائمة عندنا فيها أكلات جديدة لم نعملها طول الرحلة

الا ترغب بشيء اخر؟

والرجل ملتزم برايه حتى لايحرج بعدم امكانية دفعه ثمن الطعام

آخر شيء قال له : لا اشتهي شيء فقط شاورما

قال له العامل : على راحتك

جيء بالشاورما وبدا الرجل ياكل بتاني وهو يتامل المنظر حتى يعرف ماذا يتحدث ان قيل له صف لنا رحلتك وهو في هذا التامل

أعلنوا نهاية الرحلة والوصول الى البلد

الرجل نادى على عامل الخدمة

وقال له : الحساب

قال له العامل متعجب : أي حساب

قال له : حساب الشاورما

قال له العامل :ياخي ،، الأكل في المطعم مدفوعة قيمته مع التذكرة وهؤلاء دفعوا ٤٠٠ دولار ثمن التذكرة التي تتضمن تقديم الطعام مجانا

لا يردك إلا لسانك... اسال ولا تخجل

عجبا علينا

تراهن شخصان على القيام بكذبة تؤثر في الناس فقال الاول استطيع ان اكذب كذبة وانا وسط السوق فاجعل الناس يركضون ، فقال الثاني : اتحداك ان تستطع ذلك ، قال الاول انظر الان ماذا سافعل ، نادى باعلى صوته ان صاحب الاسواق في بداية الشارع يقوم بتصفية محله وهو يعرض بضاعته بسعر رخيص ، فهرع الناس الى ذلك المحل فما كان من الشخص الثاني الا ان ركض مع الناس فامسكه الاول : الى اين تريد ؟ فاجابه : قد يكون الخبر صحيح فاحصل على بعض البضاعة.

للاسف الشديد كلنا نعلم بالدوائر المتربصة بنا والتي ما فتات تبث اكاذيبها الاعلامية والبعض بث الاشاعات المحرضة على الشعور

باليأس والهزيمة ، المؤلم ان هنالك من يصدق وهو يعلم بكذبهم ، بل البعض يتابع قنوات فضائية يعلم بنواياها الشريرة ضد العراق وبالرغم من ذلك يتابعها وينقل اخبارها الى اصدقائه ، هذه الظاهرة كان لها تاثير على الوضع العراقي اكثر من الاعمال الارهابية الميدانية ، ولولا بيان المرجعية الذي انقذ العراقيين ودولة اسمها العراق من الانهيار ورد هذه الاساليب الرخيصة سواء لوسائل الاعلام او الذين يبثون الاشاعات الكاذبة الى نحورهم وجعل زمام المبادرة بيد الجيش والحشد الشعبي ، فالبيان حجمه وتاثيره يظهر الى أي درجة تمكن الاعداء منا في النيل من معنوياتنا التي انعشتها كلمات البيان واخرجتها من صالة العملياتفريق كرة القدم واللاعب الذي يسجل هدف الفوز فالعدف يسجل باسم اللاعب ولكن لاعبي الفريق اشتركوا الكل في الفوز ،هكذا الانبياء وخاتم الانبياء فالنبي محمد هو خاتم الانبياء وخاتم الاديان ولكننا لاتلغي دور الانبياء والرسل السابقين فقد كانت لهم مهام ورسالة كلفهم الله عز وجل بها ادوها كما هي وبحدود معينة اما رسالة النبي محمد صلى الله عليه واله فقد جاءت شاملة وخاتمة .

حكمة الدهر

يُحكى أن شيخاً كان يعيش فوق تل من التلال ويملك جواداً وحيداً محبباً إليه ففر جواده وجاء إليه جيرانه يواسونه لهذا الحظ العاثر فأجابهم بلا حزن .

ـ وما أدراكم أنه حظٌ عاثر؟

وبعد أيام قليلة عاد إليه الجواد مصطحباً معه عدداً من الخيول البرّيّة فجاء إليه جيرانه يهنئونه على هذا الحظ السعيد فأجابهم بلا تهلل .

ـ وما أدراكم أنه حظٌ سعيد؟

ولم تمض أيام حتى كان إبنه الشاب يدرب أحد هذه الخيول البرية فسقط من فوقه وكسرت ساقه وجاءوا للشيخ يواسونه في هذا الحظ السيء فأجابهم بلا هلع .

ـ وما أدراكم أنه حظ سيء؟

وبعد أسابيع قليلة أُعلنت الحرب وجُنّد شباب القرية وأعفت إبن الشيخ من القتال لكسر ساقه فمات في الحرب شبابٌ كثر وهكذا ظل الحظ العاثر يمهد لحظ سعيد والحظ السعيد يمهد لحظ عاثر الى ما لا نهاية في القصة وليست في القصة فقط بل وفي الحياة لحد بعيد.

أهل الحكمة لا يغالون في الحزن على شيء فاتهم لأنهم لا يعرفون على وجهة اليقين إن كان فواته

شراً خالص أم خير خفي أراد الله به أن يجنبهم ضرراً أكبر، ولا يغالون أيضاً في الابتهاج لنفس

السبب، ويشكرون الله دائماً على كل ما أعطاهم ويفرحون بإعتدال ويحزنون على مافاتهم بصبر وتجمل

لا يفرح الإنسان لمجرد أن حظه سعيد فقد تكون السعادة طريقًا للشقاء.. والعكس بالعكس

إن السعيد هو الشخص القادر على تطبيق مفهوم الرضى بالقضاء والقدر.. ويتقبل الأقدار بمرونة وإيمان هؤلاء هم السعداء حقاً.

القط والعجوز الحكيم

جلس عجوز حكيم على ضفة نهر، وفجأه لمح قطاً وقع في الماء ، وأخذ القط يتخبط ؛ محاولاً أن ينقذ نفسه من الغرق .

قرر الرجل أن ينقذه ؛ مدّ له يده ، فخمشه القط، سحب الرجل يده صارخاً من شدّة الألم، ولكن لم تمض سوى دقيقة واحدة حتى مدّ يده ثانية لينقذه ، فخربشه القط، سحب يده مرة أخرى صارخاً من شدة الألم ،وبعد دقيقة راح يحاول للمرة الثالثة !!

على مقربة منه كان يجلس رجل آخر ويراقب ما يحدث ؟ فصرخ الرجل :

أيها الحكيم ، لم تتعظ من المرة الأولى ولا من المرة الثانية ، وها أنت تحاول إنقاذه للمرة الثالثة ؟

لم يأبه الحكيم لتوبيخ الرجل ، وظل يحاول حتى نجح في إنقاذ القط ، ثم مشى الحكيم باتجاه ذلك الرجل وربت على كتفه قائلاً :

يا بني ...

من طبع القط أن يخمش ، ومن طبعي أنا أن أُحب و أعطف ؛

فلماذا تريدني أن أسمح لطبعه أن يتغلب على طبعي !!؟

يا بني : عامل الناس بطبعك لا بطبعهم ، مهما كانوا ومهما تعددت تصرفاتهم التي تجرحك وتؤلمك في بعض الأحيان،

ولا تأبه لتلك الأصوات التي تعتلي طالبة منك أن تترك صفاتك الحسنة لمجرد أن الطرف الآخر لا يستحق تصرفك النبيل .

عندما تعيش لتسعد الاخرين

سيبعث الله لك من يعيش ليُسعدك

(هل جزاء الإحسان إلا الإحسان)

"كن جميل الخلق تهواك القلوب "

فلا تندم على لحظات اسعدت بها احداً حتى وإن لم يكن يستحق ذلك الطرف الاخر ،

كن شيئا جميلاً في حياة من يعرفك.

و كفى أن لك ربّاً ، يجازيك بالإحسان إحسانا .

أجمل قصة حب

قبل ٥٠ سنه هناك شاب صيني اسمه ليو وكان عمره ١٩ وقع في حب أمرأة ارملة تدعى شو عمرها ٢٩ سنة اي هو أصغر منها بـ١٠ سنوات في ذلك الوقت كان من غير المقبول ان يتزوج شاب من أمرأة تكبره سنا .. فهرب هو وحبيبته الارملة من القرية ليعيشوا في كهف في الغابة في منطقة جيانغ جينغ ففي البداية كانت الحياة قاسية لعدم وجود كهرباء أو غذاء فكانوا يأكلون الاعشاب .. صنع ليو مصباح كيروسين لأضاءة كهفهم كانت زوجته دائما تسأله ما اذا كان نادم على ما فعل ولكنه دائما كان يقول لها انه سيعمل كادحا ليجعل حياتهما افضل ويكفى انها ستكون بجانبه في السنة الثانية قام ليو بنحت الجبل بيده لعمل سلم لزوجته حتى لا تتعب للنزول

والصعود للكهف وأستغرق هذا السلم ٥٠ سنة من حياته نحت خلالهما ٦٠٠٠ سلمة او درجة بيده ...

ففي عام ٢٠٠١ اكتشف بعض المغامرون هذه السلالم وأندهشوا لوجود رجل وأمرأة كبار في السن يعيشون في هذه المنطقة المنعزلة مع ابنائهم السبعة الذين ظلوا منعزلين عن العالم لمدة ٥٠ سنة وقال احد الابناء ان والده نحت السلالم التى بلغت ٦٠٠٠ سلمة حتى لا يشق على امى كلما نزلت او صعدت على الرغم من انها لم تكن تنزل كثيرا ... عاش الزوجان بسلام لمدة ٥٠ سنة وفي عام ٢٠٠٦ عاد ليو البالغ من العمر ٧٢ عاما من المزرعة التي يعمل بها وتوفي بين يدي زوجته .. وظلت قبضته ممسكة بيد زوجته حتى بعد ما وافته المنية.. فقد وعدها بانه لن يتركها وسيظل يعتنى بها طول حياته أصبحت قصتهم من قصص الحب المشهورة فى العالم وقد قررت الحكومة المحلية الحفاظ على السلم والبيت جعلوه كمتحف ..

اختراع يتجنبه المسؤول

عصر التكنلوجيا والتطور ملأ العالم ويوميا نسمع عن جهاز الكتروني حديث يعمل العجب ومنها مثلا هذا الموبايل الذي فيه من التقنيات الحديثة التي تذهل العقل ومنها مثلا اذا اتصلت بشخص غير موجود فيقول لك الجهاز انه غير موجود وتستطيع ترك رسالة له ، واذا كان الشخص الذي تتصل به خارج نطاق التغطية فيجيبك الموبايل عن ذلك واذا كان الرقم خطا فيقول لك الموبايل عفوا الرقم المطلوب غير موجود في الخدمة ، واذا كان مشغول تظهر كتابة في الموبايل تقول لك الخط مشغول وسنعاود الاتصال ، وغيرها من الخدمات .

هنالك اكتشاف اخر وهو اكتشاف الكذب بحيث ان الشخص الذي يتم استجوابه يجلس على كرسي ويوضع جهاز على راسه

مثل الايفون ويتم استجوابه فاذا كذب تظهر شاشة الكرسي كذبه .
يوميا نشاهد الفضائيات ونستمع الى الاخبار فنشمئز من كثرة الاكاذيب التي يطلقها المسؤول ولا رادع له ولا من يقول له انت تكذب ، كيف السبيل الى فضح هؤلاء او على اقل تقدير ان يمتنعوا من الكذب ، ولو فرضنا اننا طلبنا من احد العلماء اليابانيين ان يحول لنا الكرسي الفاضح للكذب مع الموبايل ويصنع لنا لاقطة بحيث ان فيها جهاز ينبه الى الكذب اذا ما استخدم شخص ما اللاقطة وكذب في الحديث ، وبالفعل استطاع هذا الياباني ان يكتشف لنا هذا الجهاز العجيب ، بحيث لو كذب شخص ما عند الحديث يسمع صوت من اللاقطة يقول عفوا انت تكذب ، او ان الشخص تحدث عن انجازات سينجزها اذا تم انتخابه فترد اللاقطة عفوا انك تتكلم خارج نطاق حقيقتك، وهكذا .
تخيلوا لو جئنا بهذه اللاقطة ووضعناها على منصة المؤتمر الصحفي لبعض السياسيين ، وفي نفس الوقت قمنا بتنبيه الاعضاء قبل المؤتمر الصحفي بان اللاقطة سوف ترفض التصريح الكاذب وترد المتكلم بالقول عفوا انك تكذب وهكذا حتى لاينحرج امام الملأ .
ماذا تعتقدون هل سيجرؤ اي سياسي على استخدام هذه اللاقطة ؟
لا اعتقد.

تاكد قبل ان تحكم

في بلاد الغرب مجموعة من المغتربين المؤمنين كانوا كثيرا ما يلتقون في جلسات ثقافية فيما بينهم احدهم اسمه محمد كان ملتزم ومؤمن ، في احدى الجلسات والاصدقاء يتوافدون على بيت احد اصدقائهم وهو الشيخ جميل كبيرهم في السن والعلم ليستفيدوا من محاضراته جاء احدهم وهو عامر واثار الاستغراب والدهشة على وجهه جلس بالقرب من الشيخ وقال له لقد رايت اليوم موقفا مخجلا تماما

الشيخ والحاضرون : ماهو؟

عامر: لقد شاهدت بام عيني محمد الذي نعتبره مؤمن وملتزم وهو خارج من محل لبيع الافلام الفاسدة .

الشيخ : هل تاكدت انه هو ؟

عامر: نعم

الشيخ : هل رايته يخرج من المحل؟

عامر : نعم

الشيخ : سياتي الى هنا محمد بعد قليل ولا تتكلم عن ما رايت فلربما يكون كذب او حدث حدث ما لنستفسر منه قبل ان تصبح غيبة .

دقائق ويدخل محمد وهو مضطرب بعد السلام والجلوس بدا بالكلام، اليوم حصل لي موقف حرج وشكرت الله انه لم يراني احد

الشيخ : ماذا حدث؟

محمد : اثناء تجوالي في السوق وقفت عند احد الباعة كي اشتري حاجة ما فوضعت حقيبتي على الارض كي اخرج النقود من جيبي، فاذا بلص كان يراقبني فاخذ الحقيبة وهرب ، فما كان مني الا اللحاق به ، هو يركض وانا خلفه كي لا يفارق نظري واخيرا دخل احد المتاجر، وكان صاحب المتجر قد انتبه له وهو يدخل راكضا في متجره، دخلت الى المتجر سالني صاحب المتجر عن ماذا تبحث قلت له للتو دخل شخص سرق حقيبتي وهي بيده ، فراقب الكامرات في المحل وراه اين اختبأ فنادى على العمال وجاءوا به واخذت حقيبتي وتركتهم ليتصلوا بالشرطة ، اخذت حقيبتي وخرجت من المتجر

واثناء خروجي التفت الى عنوان المتجر فاذا هو خاص ببيع الافلام الفاسدة ، فتصبب العرق من جبيني والتفت يمينا وشمالا خوفا من ان يكون هنالك من راني وانا خارج من هذا المكان ولله الحمد لم يراني احد.

الشيخ التفت الى عامر وقال: الحمد لله لم يراك احد ...

اياك ان تحكم على احد قبل ان تستفسر عن السبب فاذا كان الامام الصادق عليه السلام يقول لنا احمل اخاك على سبعين محمل صدق ، فان لم تجد فقل العيب فينا ، أي حاول ان توجد العذر لصديقك لا ان تطعنه.

الملك وبرنامج Arabs got

دخل رجل على الملك ليعرض عليه موهبته فقال للملك :

لدي موهبة لم تراه من قبل

قال الملك : هات لكي نرى

فاخرج من يده مئة ابرة ورمى ابرة على الجدار فاحدثت ثقبا ورمى الثانية فاصاب نفس الثقب والثالثة والرابعة حتى رماها كلها في نفس الثقب

فامر الملك بمنحه مئة دينار وجلده مئة جلدة

فقال الرجل لماذا يا جلالة الملك؟

فقال الملك :لقد اهدرت موهبتك في شيء لا ينفع

هذه هي المقدمة وانا اتابع من على اليوتيوب بعض لقطات برنامج

المواهب العربية والاجنبية ، فالديكور والاجهزة التي نصبت والمبالغ التي صرفت والكادر الفني الذي يشرف على هذا البرنامج فكلها جهود واموال طائلة من اجل اخرج هذا البرنامج بهذا الشكل ولكل حلقة مصاريفها ،والمواهب التي تقدم منها مثلا فالغناء والرقص لا علاقة لنا به لان حكمه معروف بالرغم من ان لمن يقوم بذلك فانها موهبة ولكن حرمتها امر مفروغ منه ، والبعض الاخر يقوم بحركات سحرية هي الاخرى حكمها معروف .

لكن هنالك البعض يقدم على حركات واعمال هي قمة في الذكاء وموهبة خارقة تتطلب جهود جبارة وممارسة مستمرة ودقيقة ولربما يعيد ما يعرضه في البرنامج عشرات المرات كي يضبط موهبته حتى ينال الفوز من اللجنة التحكيمية التي تختبر هذه المواهب .

هذه المواهب الخارقة عندما نصنفها في فائدة المجتمع من عدمه فاننا لانلمس أي فائدة منها مجرد رغبة الموهوب في اثبات موهبته للغير وبانه يملك طاقات فكرية او جسمانية او الاثنين معا اهلته لان يعرض موهبة ينظر اليها الجميع باعجاب وانا منهم ، ولكن ماهي النتيجة المرجوة من هذه الموهبة للمجتمع ؟ لاشيء مجرد امتاع المشاهد بشيء فارغ لا طائل منه وهو ان لم يدخل في باب الحرمة فهو مثل

اؤلئك الذين يتذاكرون في الانساب والشعر فلما راهم رسول الله وعلم بما

يتحدثون قال هذا علم لا ينفع من تعلمه ولا يضر من جهله .

هذه المواهب اغلبها ليس فيها فائدة ترتجى لا للموهوب ولا للمجتمع بل لربما تستفاد منها اجندة من اصحاب الفضائيات لكسب اكبر عدد ممكن من المشاهدين او جعل هذه البرامج حقنة تخديرية لغرض ضخ معلومات مقصودة من قبل اجندة ادارة هذه الفضائيات التي تعرض هذه البرامج .

فقدان طفل

نشر اعلان في الصحف عن فقدان طفل ..وعلى من يعثر عليه بهذا الرقم ليتصل .... اين اجد طفلي ؟.... ساجزل العطاء لمن يرد لي طفلي .....كرر الاعلان في الصحف من غير امل ...ولا احد اتصل ...

الطفل يتجول في الشوارع والاسواق ....لا احد يعرفه .... وفي الليل ياخذ زاوية في احد الجوامع ليقضي ليله .... انتبه له من في الجوار ....ولدي هل انت ضائع ؟....كلا ...اذن لم لم تذهب الى اهلك ؟....لا ارغب في ذلك ...عجبا او تظل هكذا بقية عمرك ؟..... هل تسمع الخطيب في الجامع ماذا يقول ؟ ... نعم ياولدي انه يعلمنا الابتعاد عن الكذب والنفاق .....ولو كذب ولدك ماذا ستفعل ؟ ...

سااربيه اعلمه ولو اقتضى الامر اضربه ......ولو كان الامر بالعكس اي لو انت تكذب !!! ... وكيف يعلم الولد ان اباه يكذب ؟... لا تسالني واجب عن سؤالي ...احتار الرجل وكرر سؤاله كيف تعلم ان اباك يكذب ؟...... انني اعلم ومتيقن من ذلك ...كيف ذلك ؟ ....اقول لك كيف ذلك ؟ ... هل تقرا الصحف ؟ .....كلا ....لماذا ؟ ...انذهل الرجل وبقي متاملا في سؤال الولد ...يا عم اجب لماذا سكت ؟ ....ولدي وما علاقتك بالصحف ؟.....السؤال يحتاج الى جواب لا الى سؤال .....طيب لا اقرأ الصحف لان اغلب ما فيها غير صحيح ....فماذا تفعل ؟ ...لا اقرأها ...ولماذا لم تمنعها من الكذب ؟ .....ليس بمقدوري ......اذن عندما يكذب الاب ولا يستطيع الابن مواجهة ابيه فانه يهرب مثلما انت تهرب من الصحف ......ولكن ياولدي هذا المثل لا يقاس على حالتك ...لا بل هو عين حالتي .... عجبا منك كيف ذلك ؟ اقول لك ياعم لان ابي ....وزيـــــر.

الوزير يكذب.... والصحف تكذب.... اذن سيبقى الطفل مفقود كما فقدت الوعود

كي لاينقطع فعل الخير

يحكى أن فارساً عربياً كان في الصحراء على فرس له ، فوجد رجلا تائهاً يعاني العطش .. فطلب الرجل من الفارس أن يسقيه الماء.. فقام بذلك!

صمت الرجل قليلاً ، فشعر الفارس أنه يخجل بأن يطلب الركوب معه!

فقال له : « هل تركب معي وأقلك إلى حيث تجد المسكن والمأوى؟»

فقال الرجل : « أنت رجل كريم حقاً .. شكراً لك .. كنت أود طلب ذلك لكن خجلي منعني!»

ابتسم الفارس ... فحاول الرجل الصعود لكنهم لم يستطع وقال « أنا لست بفارس .. فأنا فلاح لم أعتد ركوب الفرس»

اضطر الفارس أن ينزل كي يستطيع مساعدة الرجل على ركوب الفرس..

وما إن صعد الرجل على الفرس حتى ضربها وهرب بها كأنه فارس محترف

أيقن فاعل الخير أنه تعرض لعملية سطو وسرقة ..

فصرخ بذلك الرجل : « اسمعني يا هذا ... اسمعني !.»

شعر اللص بأن نداء الفارس مختلف عمن غيره ممن كانوا يستجدوا عطفه

فقال له من بعيد « ما بك ؟!»

فقال الفارس : « لا تخبر أحداً بما فعلت رجاء»..

فقال له اللص « أتخاف على سمعتك وأنت تموت؟»...

فرد الفارس « لا .. لكنني أخشى أن ينقطع الخير بين الناس»

محطات قصيرة

صدع الكبد

جاء اعرابيان الى رسول الله ((صلى الله عليه وآله وسلم)) يختصمان في ناقة كل منهما يقول الناقة لي ، فقال احدهما يا رسول الله ائمر بنحر الناقة فان في كبدها صدعين فامر بذلك رسول الله واخرجوا الكبد فاذا فيه صدعان فقال النبي ((صلى الله عليه وآله وسلم)) من اين علمت بهذا فقال الاعرابي اني نحرت لها ولدين وانا اعلم فقد الولد بصدع الكبد

وهكذا يقولون فلذات اكبادنا فكم والدة تصدع قلبها لفقدها ابنها بسبب الارهاب ؟

النمام والحكيم

جاء رجل الى حكيم وقال له ان فلان يذكرك بسوء

فقال له الحكيم : انه رماني بسهم فاخطاني ولكنك رفعته من على الارض واصبت فيه قلبي

كفوا عن نقل الكلام السيء واعلموا ان الكلام الحسن حتى وان كان كذب يقال لاصلاح ذات البين يصبح حلال

دعانا ودعوناه

ليفهم من يدعو الله ولا يستجاب فقد جاء في الكشاف انه قيل لابراهيم بن ادهم ما لنا ندعو فلا نجاب ؟ فقال لانه دعاكم فلم تجيبوه ثم قرا والله يدعو الى دار السلام

النظافة لا علاقة لها بالفقر

رايته على الرصيف يشرب الشاي وبعد انتهائه من شرب الشاي رمى قدح البلاستك على الارض اقتربت منه وقلت له هل انت حمال قال نعم قلت لدي اكياس في نهاية الشارع اريدك ان تحملها وتضعها في المخزن الموجود في اخر طابق من هذه العمارة قال نعم ساحملها قلت له انها ثقيلة بعض الشيء قال ولو فاني حملت اثقل من هذه الاكياس قلت له اذا كنت كذلك فلماذا لم تحمل قدح الشاي الذي وزنه لا يتجاوز عشر غرامات وتضعه في الحاوية التي لا تبعد عنك عشر امتار؟

زواج المتعة

جاء شخص الى رجل عالم وساله هل زواج المتعة حلال ؟

اجاب العالم : نعم

قال السائل: هل تمانع اذا زوجتني ابنتك او اختك متعة طالما انه

حلال ؟

فقال له العالم : هل انت متزوج ؟

اجاب: نعم

ثم ساله العالم : هل الطلاق حلال؟

قال: نعم

قال له العالم : طلق زوجتك طالما ان الطلاق حلال

فقال السائل الجاهل : الطلاق وفق ظروف

فقال العالم هذه من تلك وزواج المتعة وفق شروط وظروف.

اليهودي والمسلم

ناظر يهودي مسلم متحججا عليه بمعاجز النبي موسى عليه السلام بانها افضل من معجزة النبي محمد صلى الله عليه واله قائلا للمسلم: ان عصا موسى عليه السلام تعتبر معجزة باقرار القران ولا تستطيع ان تنكرها

اجاب المسلم : طبعا لا استطيع ان انكرها لان معجزة النبي محمد هي من اقرتها فلولا ان القران معجزة لما علمت بقصص الانبياء .

ازرع واحصد

ازرع فكرة تحصد حركة. ازرع حركة تحصد عادة. ازرع عادة تحصد شخصية. ازرع شخصية تحصد مصيرا طيبا

كل شيء يبدأ بفكرة، حين تحولها إلى عمل وخطة تنفيذ تصبح عادة لك والتي سرعان ما تشكل شخصيتك، وكذلك مصيرك في هذه الدنيا. ابحث عن أصول أي شركة عملاقة أو منتج باهر، ستجدها كانت ذات يوم مجرد فكرة تدور في عقل صاحبها، والذي عمل واجتهد ليجعل هذه الفكرة حقيقة وواقع ونجاح ملموس.

نصف تنبيه

كثيرا ما تقرا هذا التنبيه

اغلق الموبايل اثناء الصلاة

هذا جيد ولكنه نصف تنبيه

النصف الاخر

عزيزي المسلم تجنب استخدام الموبايل اثناء وقت الصلاة

المتملق والمتملق له

المتملق كثيرا ما ينبه الى فعله هذا بانه سيء بل ان نظرة الناس اليه تكون نظرة سلبية

قد يستحق هذه النظرة او الانتقاد

ولكن

هنالك من يستحق الانتقاد اللاذع وباشد من المتملق

وهو الذي يرضى للمتملق ان يتملق له

المتملق يروم الحصول على غنيمة او يقي نفسه شر الاخر

والمتملق له لماذا يرغب بالتملق ؟

الا يعني انه مريض نفسيا او فيه عيب ما

هل واليت ولي؟

ان الله سبحانه وتعالى سال موسى (عليه السلام) هل عملت لي عملا ؟ قال صليت لك وصمت وتصدقت وذكرت لك فقال سبحانه: اما الصلاة فلك برهان والصوم جُنَّة والصدقة ظل والذكر نور فاي العمل عملت لي ؟

قال موسى دلني على العمل الذي هو لك ؟

قال تعالى : هل واليت لي وليا ؟ هل عاديت لي عدوا ؟

فعلم موسى ان افضل الاعمال الحب في الله والبغض في الله

وهذا الميزان بيننا وبين اولياء الله عليهم السلام

منع الخمر

في سنة ١٨٣١ منعت الولايات المتحدة بيع الخمر فكثرت الجريمة والسرقات اضافة الى اعمال العنف والقتل فعدلت عن قرارها وسمحت لهم بالبيع والشرب وفي زمن الرسول لما حرمت الخمر فما كان من المسلمين الا ان اراقوا الخمر الذي عندهم في الشوارع ونفذوا الامر دون اعتراض.

والكاظمين الغيظ

عندما يعصر الزيتون يخرج زيته الذي فيه فوائد جمة للناس

وعندما تعصر الفواكه يخرج عصيرها المليء بالفيتامينات

فكن انت عندما تعصرك الدنيا بمشاكلها لا يخرج منك الا ما يرضي الله والناس

وكن كالكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين



فيها عبر

مصروفات شهرية

50 الف دينار انترنيت

50 الف دينار رصيد موبايل

50 الف دينار الجزيرة الرياضية

50 الف دينار سكائر

50 الف دينار اكل بالمطاعم

50 الف دينار خسارة تبديل موبايل

فائدة صرف هذه الخمسينات
افضل لو فائدة صرف

50 الف دينار كفالة يتيم افضل؟

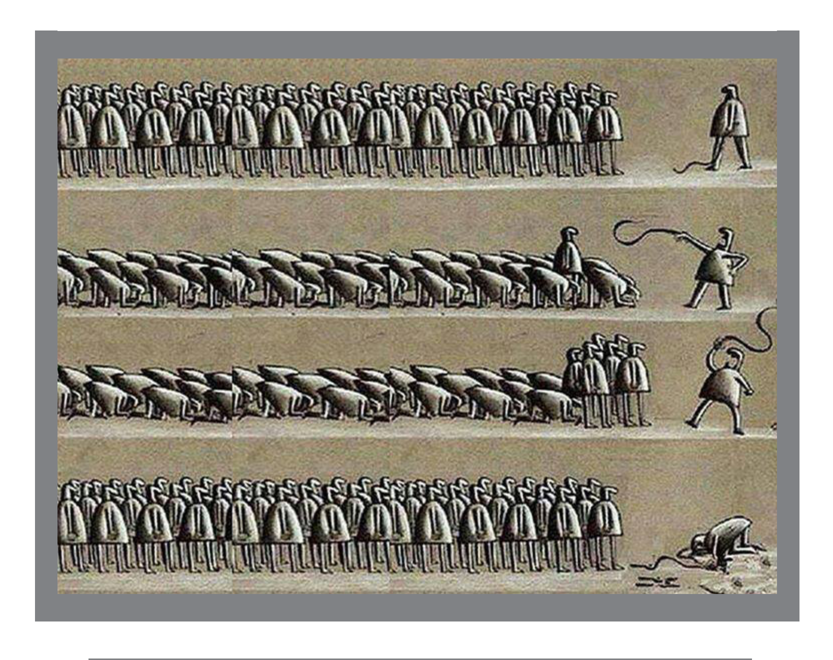
لا تقرأني



التكافل الجسدي

المستحيل هو مالم يكتبه الله لك

و ليس ماعجزت عنه انت




المُثقف
الفارغ
هُو الذي يقرأ في شتى العُلوم
و على أطراف المكتبة
مُصحف لم يمسّه أبداً





ومازال العرب يعاني من النقطة

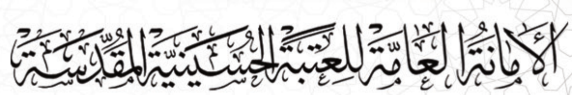
* نصيحة *

* التدخين متعة في العشرين
* عادة وحرمان في الثلاثين
* تصلب الشرايين في الاربعين
* انهيار الجسم في الخمسين
* موت اكيد في الستين
* حساب عسير يوم الدين
* سبب الموت مادة النيكوتين
* والله اعلم باليقين
* فالرجاء عدم التدخين

الفهرست


الأمانة العامة
المقدسة


اصدارات العتبة الحسينية المقدسة
قسم الاعلام / شعبة النشر
لا تقرأني
قراءة سطحية
اعداد
سامي جواد كاظم


الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة

